أعلنت باكستان أن أي بلد يحاول الإغارة على أراضيها بالطريقة التي قامت بها القوات الأمريكية لقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن سيقابل برد من الجيش الباكستاني.

ونفى وكيل وزارة الخارجية الباكستانية سلمان بشير أي تلميحات بأن الجيش الباكستاني أو جهاز المخابرات الرئيسي في البلاد متورط مع القاعدة، ووجّه تحذيرًا صريحًا من أي عمليات مماثلة أخرى داخل أراضي باكستان.

وقال بشير: "نشعر أن ذلك النوع من المغامرات غير المحسوبة العواقب أو أي حسابات خاطئة ستنتج عن كارثة مروعة... يجب ألا يكون هناك شك في أن باكستان لديها القدرة الكافية للدفاع عن نفسها".

وأشارت وكالة رويترز إلى أن وكيل وزارة الخارجية الباكستانية كان يتحدث بعد ثلاثة أيام من عملية قامت بها قوات أمريكية خاصة دون علم مسئولين باكستانيين استهدفت مجمعًا في أبوت اباد الى الشمال من العاصمة اسلام آباد أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة وآخرين.

وتتعرض باكستان لضغوط دولية لتفسير السبب الذي جعل زعيم تنظيم القاعدة قادرًا على الاختباء في مجمع ببلدة جبلية قرب عاصمتها.

وأثارت مسألة العثور على بن لادن مختبئا في بلدة قرب الاكاديمية العسكرية الرئيسية في باكستان تكهنات بأن جهاز المخابرات الرئيسي في البلاد ربما كان متواطئا مع تنظيم القاعدة.

ورفض المسئول الباكستاني ذلك قائلاً "انتقاد جهاز المخابرات لا مبرر له.. بل لا يمكن إثباته".

كما كرر مخاوف عبر عنها رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني الذي قال إن العالم مسئول عن الفشل في العثور على بن لادن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com